

الحلقة 41 من برنامج قصة صحابي: أسامة بن زيد

خالد المصلح

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى احمده حق حمده لا احصي ثناء عليه هو كما اثنى على نفسه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله - [00:00:00](#)

صلى الله عليه وعلى اله وصحبه ومن اتبع سنته فاتره باحسان الى يوم الدين اما بعد فاهلا وسهلا ومرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في هذه الحلقة الجديدة من برنامجكم قصة صحابي - [00:00:17](#)

صحابي هذا اليوم له من المنزلة والمكانة ما بواه ان يكون حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو محبوب رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه اسامة ابن زيد ابن حارثة - [00:00:32](#)

الكلبي رضي الله تعالى عنه اسامة بن زيد نشأ في الاسلام فلم يعرف غيره وذلك ان اباه زيد ابن حارثة ان اباه زيد ابن حارثة رضي الله تعالى عنه من اوائل من اسلم بالنبي صلى الله عليه وسلم فكان من اول الناس اسلاما وهو - [00:00:49](#)

الناشئة في بيت النبي صلى الله عليه وسلم الذي تقدم شيء من اخباره وانه ممن تبناه النبي صلى الله عليه وانه تبناه وهو النبي صلى الله عليه وسلم فكان يدعى زيد آا ابن محمد قبل ان آا يلغى التبني ويعود الى اسمه ويدعى لابييه - [00:01:10](#)

ديد ابن حارثة اسامة بن زيد رضي الله تعالى عنه آا نشأ في الاسلام من ابوين مسلمين فابوه زيد ابن حارثة وامه ام ايمن اه كانت عند النبي صلى الله عليه وسلم فهي حاضنته وهي التي اه اه نشأ بين يديها اسامة - [00:01:30](#)

رضي الله تعالى عنه وقد اه نال بعض الناس من نسب اسامة فكانوا يقعون اه ويتكلمون في انتسابه لزيد فمر احد القافة الذين يعرفون الانساب بالاشباه واسامة وزيد كان قد - [00:01:55](#)

اضطجع آا ستر بغطاء لم يبدو منه من من الغطاء الا اقدامهما فقال ان هذه الاقدام بعد ان نظر اليهما على وجه عابر وهذا يقع يعني القائف صاحب الصنعة صاحب الاهتمام بالشئ يلفته - [00:02:19](#)

شيء اه يجري على لسانه ولو لم يكن مقصودا فالتفت الى من الى الرجلين آا تحت الغطاء الذين آا قد بدت اقدامهما فقال هذه الاقدام بعضها من بعض سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم فسر بذلك سرورا تصفه عائشة تقول - [00:02:40](#)

دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم تبرق اساريه ابتهاجا. لهذا بهذه الشهادة التي قطعت قالت السوء والكلام الرديء الذي تكلم وبه من تكلم عن اسامة وعن زيد للاختلاف في الاشباه والالوان فقال الم تسمعي الى آا - [00:03:01](#)

طائف يقول ان هذه الاقدام بعضها من بعض. يريد ما تكلم به المدرج عندما قال في قدمي في اقدام عبد في اقدام زيد واسامة انها بعضها من بعض اسامة رضي الله تعالى عنه كان قريبا من النبي صلى الله عليه وسلم وقد اردفه النبي صلى الله عليه وسلم في انصرافه من عرفة - [00:03:23](#)

الى مزدلفة بل اردفه قبل ذلك عندما كان في اعظم المواقف انتصارا وظهورا في آا اه مكة كان يصاحبه في فتحها كان يصاحبه بلال واسامة ابن زيد في هذا الموقف العظيم الذي قد - [00:03:46](#)

يصطحب فيه الكبراء والامراء العظماء. اعظم من يكون من اصحابهم كان في معية النبي صلى الله عليه وسلم هذان آا كان في النبي كان في معية النبي صلى الله عليه وسلم هذان الرجلان. هذان الرجلان بلال واسامة ابن زيد رضي الله تعالى عنهما. آا اسامة بن - [00:04:07](#)

زيد اه كان حبا للنبي صلى الله عليه وسلم. وقريبا منه. ولذلك لما وقع ما وقع من شأن المخزومية التي كانت تأخذ الدعوة تجرده.

فامر النبي صلى الله عليه وسلم بقطع يدها آآ اهتمت قريش لحالها فجاءت تطلب الوساطة والشفاعة ان لا - [00:04:27](#)

آآ يقع ما يخافونه من قطع يدها فتوسطوا باسماء اسامة رضي الله تعالى عنه آآ استجاب طلبهم فشفع لهذه المرأة عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال مقولته مقولته اه اه فقال صلى الله عليه وسلم مقولته الشهيرة اتشفع في حد من - [00:04:47](#)

حدود الله اتشفع في حد من حدود الله يبين له خطورة هذا الموقف وانه لا يشفع في حد من حدود الله اه وان الشفاعة في حد من حدود الله تلحق هذه الامة بما كان عليه حال الامم السابقة اذا كان فيهم اذا سرق فيهم الشريف اه - [00:05:12](#)

قاموا عليه الحد واذا تركوه واذا سرق فيهم الوضيع آآ اقاموا عليه الحد. هذا آآ تأديب من النبي صلى الله عليه وسلم لاسامة رضي الله تعالى عنه في هذا الموقف - [00:05:32](#)

من المواقف التي جرت لاسامة انه قتل رجلا بعد ان قال لا اله الا الله في معركة من المعارك افنى في المسلمين وامضى سيفه في الصد عن سبيل الله فلما تمكن منه اسامة رضي الله تعالى عنه - [00:05:45](#)

آآ واراد آآ ان آآ يهوي عليه قال الرجل لا اله الا الله. فاجتهد اسامة رضي الله تعالى عنه وآآ لم يقف عن قتله بل قتله فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اقتلته - [00:06:02](#)

وبعد ان قال لا اله الا الله كيف تصنع بلا اله الا الله اعتذر اسامة بانه ما آآ قتلت ما قالها الا تعوزا يعني حتى يحمي نفسه من القتل. لم يقلها مؤمنا - [00:06:22](#)

والا ما كان فعل ما فعل من قتل المسلمين. لكن النبي صلى الله عليه وسلم آآ ارسى تلك القاعدة اقتلته بعد ان قال لا اله الا الله كيف فتصنع بلا اله الا الله. والعجيب اننا نرى من حال المسلمين اليوم من من القتل وتسلب بعضهم اه على بعض - [00:06:39](#)

ما يجعل الحليم حيران فنقول لهؤلاء الذين يقتلون المسلمين بغير حق كيف تصنعون بلا اله الا الله؟ التي تأتي تحتاج لصاحبها يوم القيامة. ان من اخبار زيد رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم امره على جيش فيه - [00:06:59](#)

ابو بكر على جيش فيه عمر على جيش فيه خالد بن الوليد على جيش فيه كبراء الصحابة رضي الله تعالى عنهم وذلك قوته حيث ان النبي وتمكنه وقد اشار الى ذلك صلى الله عليه وسلم قال انكم تطعونون في امارته كما كنتم تطعونون في - [00:07:24](#)

امارة ابيه من قبل وانه آآ خليف بالامارة آآ كما قال النبي صلى الله عليه وسلم وآآ ان اباه آآ من من احب الناس اليه وهذا من احب من احب الناس اليه بعده فزكى النبي صلى الله عليه وسلم اه امارته ولذلك لما اه مات النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان - [00:07:43](#)

امضي الجيش وتولى ابو بكر لم يكن ليعدل عما عقده رسول الله صلى الله عليه وسلم فليل له يعني عين شخصا اخر غير اسامة فقال لم اكن آآ الغي رايه عقدها - [00:08:09](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم فامضاه وكان في ذلك من الخير ما اه انتشر به عز الاسلام واحس اعداءه قوة رغم عظيم المصاب الذي نزل بهم بفقد رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:08:24](#)

مضى الجيش وحصل به ما حصل من خير وآآ نصر وعز للاسلام. دام اسامة على الجهاد عدوى تبليغ الدين ونصرة المسلمين الى ان اذن الله تعالى بوقوع الفتنة بين اهل الاسلام في زمن علي ومعاوية - [00:08:40](#)

ولم يكن له مشاركة فعاتبه في ذلك عليه فقال انك لو كنت في شدة اسد لكنت معك لكنت معك ولكني لم ارى هذا الامر يعني امتنعت من الدخول لاني لم ارى ان فيه خيرا مضى رضي الله تعالى عنه على هذا الحال الى ان توفاه الله تعالى - [00:09:00](#)

آآ في آآ الخمسين من الهجرة النبوية اسأل الله تعالى ان ان يبلغنا اياكم طاعته وان يرزقنا آآ لزوم سبيل المؤمنين وان يرزقنا محبة عباده الصالحين. الى ان نلتاكم في - [00:09:20](#)

قادمة من برنامجكم قصة صحابي استودعكم الله الذي لا تضيع وداعه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته خير - [00:09:40](#)